رغمَ جَوْرِ الزَّمانِ والغَلَيلِ ... قَدْ مَشَيْنَا عَلَى دَرْبِ الرَّسُولِ
وَزَرعنَا الوَلاَ غَرْسًا نَدِيًّا ... طَابَ فَرْعًا مِنَ الدَّوحِ الأَصِيلِ
لَمْ تُزَلْزِلْهُ رِيحُ الجَوْرِ يَوْمًا ... أَوْ تُدَانِيهِ أَحْتَادُ العَذُولِ
بَلْ بَقَى هَادِرًا فِينَا شُعَاعًا ... هَادِيًا جِيلَنَا نَحْوَ السَبِيلِ
جَاءَ فِينَا بَشِيرًا وَنَذِيرًا ... وَأَمِينًا لآيَاتِ الجَلِيلِ
صَفْوَةُ اللهِ خَيْرُ الخَلْقِ طُرًا ... صَاحِبُ النَّهجِ سَاقِي السَّلسَبِيلِ
جَاءَ لِلنَّاسِ والكُلُّ نِيَامٌ ... بَينَ بَطْشٍ وَتَنْكِيلٍ جَهُولِ
وَأَقَامَ الهُدَى نَهْجًا قَوِيمًا ... فَغَدتْ يَثْرِبُ مَأْوَى النَّزِيلِ

* * *

تَارِيخٌ يَسطَعُ بِالنُّورِ ... يَكْسِرُ أَغْلاَلَ الدَّيجُورِ
وَيقِيمُ العدلَ وَينشُرُهُ ... بِسِلاَحِ الدِّينِ المَنْصُورِ
تَارِيخٌ سَطَّرَهُ ... بِفِدَاءٍ وَعَطَاءِ
وَمَنَارٌ أَسَّسَهُ ... لِدُرُوبِ العَلْيَاءِ
صَفَحَاتٌ تُشْرِقُ إِجْلاَلاَ ... تَصْنَعُ لِلأُمَّةِ آجَالاَ
تُبْعِدُنَا عَنْ لَيلِ الجَهْلِ ... تُحيِي بِالأَقْوَالِ فِعَالاَ
تَارِيخٌ يَجْمَعُنَا ... بِلِوَاءِ القُدْسِيَّةْ
بِالعِزِّ يُحَرِّرُنَا ... عَنْ قَيْدِ الوَثَنِيَّةْ

* * *

مِنْ حَيَاةٍ طَهَ تَسَامَتْ دُرُوسْ ... سَمَقَتْ لِتَبنِي دُرُوبَ المَعَالِي
حِكْمَةٌ وَعِلْمٌ وَجُودٌ وَفَضْلْ ... شَهِدَتْ عُلاَهَا نُجُومُ اللَّيَالِي
أَشرقتْ بِيَثْرِبَ شَمْسٌ لِطَهَ ... فَعَلَى سَنَاهَا بِأُفُقِ النِّضَالِ
تَضْحِيَاتٌ خَالِدَاتٌ

فَعَلَى خُطَاهُ سَنَحْيَا أُبَاةٌ ... نَحتَذِي سَجَايَاهُ فِي كُلِّ عَصْرِ
وَنُقِيمُ بِالدِّينِ سُورًا مَنِيعًا ... يَحْفَظُ التَّعَالِيمَ سَطْرًا بِسَطْرِ
وَبِهِ نُوَاجِهُ عَسْفَ الطُّغَاةِ ... إِنْ سَعَتْ لِلظُّلْمِ وَقَهْرٍ وَجَوْرِ
نَهْجُ أَحْمَدْ سَيُخَلَّدْ

لجنة التأليف
موكب عزاء الدعاميس

يَارَسُولَ الهُدَى والأُفْقُ دَاجٍ ... حَوْلَنَا والأَسَى فَاقَ الظُّنُونَا
قُمْ تَرَانَا عَلَى أَسْوَءِ حَالٍ ... نَشْتَكِي الذُّلَ والضَّيْمَ المُهِيْنَا
هذهِ القُدْسُ فِي كَفِّ اليَهودِ ... تَسْتَغِيْثُ وَلَمْ تَلْقَ المُعِيْنَا
لَغَةُ القَمْعِ بَطْشٌ وَحِصَارٌ ... أَنْهَكَ الطِّفْلَ والشَيخَ الطَّعِيْنَا
شَرَّدُوا أَهْلَهَا فِي كُلِّ قُطْرٍ ... وَاسْتَبَاحُوا ثَرَاهَا مُفْسِدِيْنَا
جَرَّفُوا تُرْبَهَا بَغْيًا وَظُلْمًا ... أَظْهَرُوا بِالأَذَى حِقْدًا دَفِيْنَا
كَمْ شَهِيْدٍ تَهَاوَى فِي ثَرَاهَا ... مِنْ رَصَاصِ العِدَا ذَاقَ المَنُونَا
والأَعَارِيبُ نَامَتْ فِي شَتَاتٍ ... تَجْرَعُ الذُّلَ والحِقْدَ اللَّعِيْنَا

* * *

مَنْ يُنْقِذُ أَرضَ الإسراءِ ... مِنْ كَفِّ يَهُوْدٍ أَعْدَاءِ
هَلْ تُنْقِذُهَا لُغَةُ الشَّجبِ ... فِي مُؤْتَمَرٍ لِلجُبَنَاءِ
الصَّمْتُ العَرَبِيُّ ... مَزَّقَهَا دَمَّرَهَا
والبَغْيُ الدُّولِيُّ ... بِقَرَارٍ حَاصَرَهَا
دَوَّى المَوتُ بِنَوَاحِيْهَا ... وَهَمَى القَصْفُ بِلَيَالِيهَا
مَاعَادَ بِهَا أَمَلٌ يُرجَى ... مِنْ بَطْشِ قُسَاةِ أَعَادِيهَا
القُدسُ تُنَادِيكُمْ ... يَا أَبنَاءَ العُرْبِ
هَلْ تُحيوا ذِكْرَاهَا ... بِالنَّحبِ والشَّجْبِ

* * *

يَاتُرَابَ قُدسِي وَيَا ذَوبَ فِكرِي ... إِنَّ فِي فُؤَادِي شُجُونًا عَمِيقَة
فَلَقَد رَضِينَا بِذُلِّ اليَهودِ ... مِثلَمَا رَضِينَا بِمَوتِ الحَقِيقَة
وغَدَى الشِّعَارُ المُزَيَّفُ سِلْمٌ ... ومَوَاتُ شَعبٍ بِتِلكَ الطَّرِيقَة
دَمَّرُونَا ... شَتَّتُونَا

جَلجِلِي قُلُوبَ الضَّحَايَا وَقُولِي ... إِنَّمَا الفِدَاءُ عَطَاءُ الدِّمَاءِ
وَبَيَارِقُ النَّصرِ تَأتِي بِسَيلٍ ... مِنْ جِهَادِ شَعْبٍ سَمَا بِالوَلاءِ
وَخُذُوا مِثَالاً تُرَابَ الجَنُوبِ ... حَرَّرَتْهُ كُفُّ الأَبَا والفِدَاءِ
بِالفِدَاءِ ... والعَطَاءِ

لجنة التأليف
موكب عزاء

يَارَسُولَ الهُدَى يَنْعَاكَ قَلْبٌ ... فَطَّرَتْهُ الخُطُوبُ التَاسِيَاتُ
مِلْءُ قَلْبِي مُصَابٌ وانْكِسَارٌ ... مِنْ أَنِينِي تَنُوحُ الجَامِدَاتُ
كُلُّ شِبْرٍ تَغَشَّاهُ انصِدَاعٌ ... وَبُكَاءٌ ونَوْحٌ وشَكَاةُ
بَعْدَ عَيْنَيكَ يَانَهْجَ المَعَالِي ... أَظْلَمَ الأُفْقُ وارْتَاعَ الهُدَاةُ
كَيْفَ يَمْضِي نَبِيُّ الخَلْقِ عَنَّا ... كَيْفَ يَحْوِيهِ تُرْبٌ أو فَلاَةُ
عَجَبًا لِلرَّزَايَا إذْ أَصَابَتْ ... رَجُلاً قَدَّسَتْهُ الكَائِنَاتُ
إذْ أَغَالَتْهُ أَنْيَابُ المَنُونِ ... فَقَضَى والحَشَا مِنْهُ فُتَاتُ
مُوْصِيًا حَيْدَرًا بِالأَهْلِ خَيْرًا ... مُخْبِرًا مَا سَتَلْقِي النَّائِبَاتُ

* * *

مَأْسَاةٌ تُلْهِبُ أَحْشَانَا ... فَقْدُ المَولى قَدْ أَبْكَانَا
بِمَسِيلِ الدَّمْعِ نُعَزِّيهِ ... ونُعَزِّي حَيْدَرَ مَوْلاَنَا

آجَرَكَ الرَّحْمٰنُ بِرَحِيلِ العَدْنَانِي
فَغَدًا يَاكَرَّارُ سَتُقَاسِي وَتُعَانِي

سَتُوَاجِهُ أَصْنَافَ الظُّلْمِ ... وَسَتَبْقَى فِي بَحْرِ الهَمِّ
سَتُوَاجِهُ مَنْ عَشِقُوا الدُّنْيَا ... مَنْ عَبَدُوا كُرْسِيَّ الحُكْمِ

بِالشُّورَى قَدْ زَعَمُوا ... تَقْسِيمَ الأَدْوَارِ
لَكِنَّ الأَمْرَ أَتَى ... إِقْصَاءَ الكَرَّارِ

* * *

أَيْنَهَا العُهُودُ غَدَاةَ الغَدِيرِ ... أَيْنَهَا الجُمُوعُ بِيَومِ الوِلاَيَةْ
خَالَفُوا مَقَالَ الرَّسُوْلِ فَخَانُوا ... عَهْدَهُ وصارَتْ إلى الغَدْرِ رَايَةْ
رُفِعَتْ بِدَارِ السَّقِيفَةِ يَوْمًا ... فَابْتَدَى الضَّلاَلُ إلى مَا نِهَايَةْ

والمَظَالِمْ ... والمَآثِمْ

بَعْدَهَا تَوالتْ سُيُولُ النَّوائِبْ ... نَسَجَتْ شِرَاكًا بِكَفِّ العَنَاكِبْ
وَمِنَ الشُّجُونِ التِّي أَلْهَبَتْنَا ... فَدَكٌ تُصَادَرُ مِنْ آلِ طَالِبْ
واغْتِصَابُ حَقِّ الخِلاَفَةِ يَبْكِي ... سَهْمُهُ بِتَلْبِ العَقِيدَةِ نَاشِبْ

لا يُدَاوَى ... أو يُدَارَى

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاذير